عن هشام بن حسان حدثني عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
فقال يا رسول الله اذا راى احدنا مع امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق ولينزلن الله
ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا حتى بلغ
ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كان عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا
انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان انفرد
به البخاري من هذا الوجه وقد رواه من غير وجه عن ابن عباس وغيره
وقال ابن ابي حاتم حدثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا يونس بن محمد ثنا صالح
وهو ابن عمر ثنا عاصم يعني ابن كليب عن ابيه حدثني ابن عباس قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرمى امراته برجل فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل
يردده حتى انزل الله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم حتى فرغ من
الآيتين فارسل اليهما فدعاهما فقال ان الله عز وجل قد انزل فيكما فدعا الرجل
فقرا عليه فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم امر به فامسك على فيه
فوعظه فقال له كل شيء اهون عليك من لعنة الله ثم ارسله فقال لعنة الله عليه ان كان
من الكاذبين ثم دعاها فقرا عليها فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ثم امر
بها فامسك على فيها فوعظها وقال ويحك كل شيء اهون من غضب الله ثم ارسلها
فقالت غضب الله عليها ان كان من الصادقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله
لاقضين بينكما قضاء فصلا قال فولدت فما رايت مولودا بالمدينة اكثر غاشية منه فقال
ان جاءت به لكذا وكذا فهو لكذا وان جاءت به لكذا وكذا فهو لكذا فجاءت به يشبه الذي
قذفت به وقال الامام احمد حدثنا يحيى ثنا عبد الملك بن ابي سليمان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال سئلت عن المتلاعنين ايفرق بينهما في امارة ابن الزبير فما دريت ما اقول
فقمت من مكاني الى منزل ابن عمر فقلت ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما فقال

سبحان

سبحان الله ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت الرجل
يرى امراته على فاحشة فان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك
فسكت فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتاه فقال الذي سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله هؤلاء
الآيات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم حتى بلغ ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فبدا بالرجل فوعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقال والذي
بعثك بالحق ما كذبتك ثم ثنى بالمراة فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من
عذاب الآخرة فقالت والذي بعثك بالحق انه لكاذب قال فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت
اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
ثم فرق بينهما رواه النسائي في التفسير عن عبد الملك بن ابي سليمان به واخرجاه في الصحيحين
من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس ه وقال الامام احمد حدثنا يحيى بن
حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الله قال كنا جلوسا عشية الجمعة في المسجد
فقال رجل من الانصار احدنا اذا راى مع امراته رجلا فقتله قتلتموه وان تكلم جلدتموه
وان سكت سكت على غيظ والله لئن اصبحت صالحا لاسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فساله فقال يا رسول الله احدنا راى مع امراته رجلا فقتله قتلتموه وان تكلم جلدتموه وان
سكت سكت على غيظ اللهم احكم قال فانزلت آية اللعان فكان ذلك الرجل اول من
ابتلي به انفرد باخراجه مسلم فرواه من طرق عن سليمان بن مهران الاعمش به ه
وقال احمد ايضا حدثنا ابو كامل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سهل بن سعد
قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت رجلا وجد
رجلا مع امراته فقتله ايقتل به ام كيف يصنع فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فقال عويمر والله لآتين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلاسالنه فاتاه فوجده قد انزل عليه فيها قال فدعا بهما فلاعن بينهما قال عويمر
ان انطلقت بها يا رسول الله لقد كذبت عليها قال ففارقها قبل ان يامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصارت سنة المتلاعنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت به احيمر
كانه وحرة فلا اراه الا كاذبا فجاءت به على النعت المكروه اخرجاه في الصحيحين وبقية
الجماعة الا الترمذي من طرق عن الزهري به ه وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا

قال فلقيه عويمر فقال ما صنعت قال ما صنعت انك لم تاتني بخير سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاب المسائل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)